@ 129 @ أقسم بنفسه فكأنه يقول وخالق هذه الأشياء ! 2 2 ! يعني ربكم وخالقكم ورازقكم لواحد لا شريك له .

^ رب السموات ^ يعني الذي خلق السموات ! 2 2 ! من خلق ! 2 2 ! يعني مشرق كل يوم وقال في آية أخرى ^ ورب المشرق والمغرب ^ أي ناحية المشرق وناحية المغرب .

وقال في آية أخرى ! 2 2 ! أي مشرق الشتاء ومشرق الصيف .

وقال في هذه السورة ! 2 2 ! أي مشرق كل يوم $ سورة الصافات 6 - 11 $.

ثم قال ! 2 2 ! يعني الأدنى .

وإنما سميت سماء الدنيا لأنها أقرب إلى الأرض ! 2 2 ! بضوء الكواكب .

قرأ حمزة وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتنوين ! 2 2 ! بكسر الباء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالتنوين ! 2 2 ! بالنصب جعل الكواكب بدلا من الزينة والمعنى إنا زينا السماء الدنيا بالكواكب .

ومن قرأ بالنصب أقام الزينة مقام التزيين فكأنه قال إنا زينا السماء الدنيا بتزيننا الكواكب فيكون الكواكب على معنى التفسير .

ومن قرأ بغير تنوين فهو على إضافة الزينة إلى الكواكب .

وروي عن ابن عباس رضي ا عنهما أنه قال الكواكب معلقة بالسماء كالقناديل .

ويقال إنها مركبة عليها كما تكون في الصناديق والأبواب .

ثم قال ! 2 2 ! يعني حفظ ا تعالى السماء بالكواكب من كل شيطان متمرد .

يعني شديدا يقال مرد يمرد إذا اشتد .

ثم قال ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب السين والتشديد والباقون ! 2 2 ! بنصب الياء وجزم السين مع التخفيف .

فمن قرأ بجزم السين فهو بمعنى يسمعون ومن قرأ بالتشديد فأصله يتسمعون فأدغمت التاء في السين وشددت .

يعني لكيلا يستمعون ! 2 2 ! يعني إلى الكتبة ! 2 2 ! يعني ويرمون ! 2 2 ! يعني طردا من كل ناحية من السماء وكانوا من قبل يستمعون إلى كلام الملائكة عليهم السلام .

قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم .

قال حدثنا عبد الرزاق .

قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس .

قال بينما